كان أكْثم بن صَيْفي يقول : (ربَّ عَجَلةٍ تَهَب ريثاً) .

(ادَّرعوا الليلَ فإنّ الليلَ أخْفى للويل) .

(المرءُ يَعْجز لا المحالة) .

(لا جماعةَ لمن اختلف) (لكلّ امرىء سلطان على أخيه حتى يأخذ السلاح فإنه كفى بالمشرفيّة واعظاً) .

(أسرع العقوبات عقوبة البَغْي) (وشر النّصرة التعدّي) (وآلم الأخلاق أضيقها) (وأسوأ الآداب سُرْعَةُ العقاب) (ورُب قولٍ أنْفذ من صَوْل) .

(والحرُّ حرٌّ وإن مسَّه الضّر) . (والعَبْد عَبد وإن ساعده الجدّ) (وإذا فزع الفؤاد ذهب الرّقاد) . (رُبّ كلامٍ ليس فيه اكتتام) .

(حافظ على الصَّديق ولو في الحريق) .

(ليس من العَدْل سرعة العَذل) . (ليس بَيسير تقويمُ العسير) (إذا بالغت في النَّصيحة هجمت بك على الفضيحة) (لو أنصف المظلوم لم يبق فينا مَلوم) .

(قد يبلغ الخَضْم بالقضم) .

(اسْتأْن أخاك فإنَ مع اليوم غداً) .

(كل ذات بَعْلٍ سَتئيم) .

(النفس عروف فلا تطمع في كل ما تَسَّمع) .

ومن الأمثال قولهم : (إن فلاناً من رَطاته لا يعرفُ قطاتَه من لطاته) : الحمق والقطاة : أسفل الظهر واللَّطاة : الجَبْهة